

مجموعة OCP تعلن نتائجها المالية عند متم دجنبر 2022

أعلنت OCP S.A («OCP»، أو «المجموعة») ، الفاعل الرئيسي في صناعة الأسمدة، عن نتائجها المالية عند متم دجنبر 2022.

تعليقات مسيري المجموعة

«سنة 2022 كانت حافلة بالإنجازات والأرقام القياسية لمجموعة OCP، حيث سجلت المجموعة أداء تشغيليا وماليا استثنائيا مدعوما بارتفاع أسعار تشكيلة منتجاتها، وكذا الجهود المتواصلة لترشيد تكاليف الإنتاج والأداء التشغيلي. بفضل نسبة الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك (EBITDA) التي بلغت 44%، احتلت مجموعة OCP صدارة الصناعات الفوسفاطية، وهو ما يعكس مزايها التنافسية المتمثلة في مرونتها الصناعية والتجارية وإجراءاتها المستمرة للحفاظ على ريادةها من حيث التكاليف. كما يعد هذا الأداء دليلا على استراتيجية النمو القوية لمجموعة OCP والتزامها بخلق القيمة على المدى البعيد.

«خلال سنة 2022، ارتفعت أسعار الأسمدة الفوسفاطية إلى مستويات استثنائية، مدعومة بالعديد من العوامل الرئيسية، ومن بينها اضطرابات سلسلة التوريد، والقيود المفروضة على الصادرات وارتفاع تكاليف المدخلات. وفي مواجهة هذه التحديات، أظهرت مجموعة OCP مرونة كبيرة مع الاستفادة القصوى من هذا الاتجاه التصاعدي، إلى جانب تعديل إنتاجها ليتماشى مع الطلب. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل التدبير الفعال، تمكنت المجموعة من التعامل بنجاح مع الانخفاض المتوقع في الأسعار خلال النصف الثاني من السنة.

«لقد حققنا نموا ملحوظا من رقمين في رقم المعاملات سنة 2022، مدفوعا بارتفاع بنسبة 44% في الأسمدة، التي شكلت 64% من رقم المعاملات الإجمالي مقابل 61% خلال السنة الماضية. وبفضل التزامنا القوي بالتنوع الجغرافي لربائنا، ركزنا على تسويق منتجاتنا في الأسواق ذات الطلب القوي مثل أمريكا الجنوبية، وآسيا وإفريقيا، وقد عرفت هذه الاستراتيجية نجاحا كبيرا يعكس المكانة القوية لمجموعتنا في هذه الأسواق وكذا قدرتنا على التكيف مع احتياجات زبائننا.

«وإلى جانب إنجازاتنا القوية، فقد أعلننا مؤخرا عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامجنا الاستثماري الذي يهدف إلى دعم تنافسيتنا وأدائنا التشغيلي، من خلال مشاريع تطوير قدرات الإنتاج والاستثمارات في التنمية المستدامة والتي تركز على الطاقة الشمسية، والماء والأمونياك الأخضر».

المؤشرات الرئيسية عند متم دجنبر 2022

- بلغ رقم المعاملات 114 574 مليون درهم مقابل 84 300 مليون درهم في السنة الماضية.
- بلغ هامش الربح الإجمالي 381 70 مليون درهم مقابل 218 55 مليون درهم في السنة الماضية.
- ارتفع الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك EBITDA إلى 50 076 مليون درهم مقابل 36 269 مليون درهم سنة 2021، وهو ما ساهم في تحقيق هامش قوي للربح (EBITDA) في حدود 44%.
- بلغ حجم الاستثمارات 20 011 مليون درهم مقابل 13 135 مليون درهم سنة 2021.

النتائج التشغيلية والمالية عند متم دجنبر 2022

خلال سنة 2022، ساهمت اضطرابات سلسلة التوريد المرتبطة بالصراع الروسي الأوكراني إلى جانب انخفاض الصادرات الصينية في ارتفاع أسعار الأسمدة إلى مستويات قياسية. وابتداء من الربع الثالث، سجلت أسعار الأسمدة الفوسفاطية انخفاضا تدريجيا وهو ما يعكس انخفاض الطلب بفعل تدهور الوضع المالي للفلاحين، حيث شهدت معظم الأسواق الرئيسية انهيار الطلب، وخاصة في البرازيل، وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، والتي عانت أيضا من الظروف الجوية المضطربة. وعلى النقيض من ذلك، رفعت الهند من وارداتها بفعل انخفاض مستويات المخزون وارتفاع الدعم الحكومي.

وهكذا، عرف رقم معاملات المجموعة ارتفاعا بنسبة 36% مقارنة مع السنة الماضية، حيث وصل إلى 114 574 مليون درهم، وهو ما يعكس أساسا ارتفاع الأسعار في القطاعات الثلاث والذي ساهم في تعويض انخفاض حجم المبيعات.

ارتفع رقم معاملات الصخور الفوسفاطية بنسبة 51% على أساس سنوي، ويرجع ذلك بالأساس إلى تحسن الأسعار التي رافقت انخفاض حجم الصادرات نحو مناطق الاستيراد الرئيسية. سجل رقم معاملات الحامض الفوسفوري ارتفاعا طفيفا بنسبة 1% على أساس سنوي، وساهم ارتفاع أسعاره في تعويض انخفاض حجم الصادرات نحو أوروبا والهند بشكل أساسي. ويرجع انخفاض أحجام المبيعات نحو الهند أساسا إلى تطور مزيج المنتجات لصالح الأسمدة وتأجيل استيراد الحامض الفوسفوري إلى الربع الثاني من السنة.

وبالنسبة للأسمدة، ارتفع رقم المعاملات بنسبة 44% مقارنة مع السنة الماضية بفضل ارتفاع أسعار المبيعات التي عوضت تأثير انخفاض حجم الصادرات، فيما ساهمت الظروف الاقتصادية غير الملائمة للفلاحين والمرتبطة بارتفاع الأسعار في انخفاض الطلب العالمي.

ارتفع هاش الربح الإجمالي إلى 381 70 مليون درهم مقابل 218 55 مليون درهم في السنة الماضية، وقد أدى تحسن أسعار البيع إلى تعويض تكاليف المواد الأولية، خاصة الأمونياك والكبريت.

سجل الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك EBITDA ارتفاعا بنسبة 38% مقارنة بالسنة الماضية، حيث بلغ 50 076 مليون درهم مقابل 36 269 مليون درهم سنة 2021، وقد أدى تحسن أسعار المبيعات وكذا الفعالية التشغيلية للمجموعة إلى تحقيق هامش ربح (EBITDA) في حدود 44%.

ارتفعت نتيجة التشغيل بشكل ملحوظ حيث بلغت 382 40 مليون درهم مقابل 799 25 مليون درهم في السنة الماضية.

بلغ الدين المالي الصافي 945 50 مليون درهم مع نسبة الرافعة المالية في حدود 1,02x عند متم دجنبر 2022 مقابل 1,24x المسجلة عند متم دجنبر 2021.

الأحداث البارزة لسنة 2022

الأمن الغذائي

تماشيا مع التزامها بالحفاظ على الأمن الغذائي العالمي ومهمتها التي تركز على الفلاحين، أطلقت مجموعة OCP العديد من المبادرات الهامة لمساعدة الفلاحين الأفارقة خلال هذه الفترة التي عرفت ارتفاعا ملحوظا في الأسعار. فمن جهة، ساهمت المجموعة عبر توزيع 500 000 طن من الأسمدة سنة 2022 بهدف التخفيف من تأثير ارتفاع أسعار المواد الأولية والجفاف، وقد استهدفت هذه المبادرة أكثر من 4 ملايين فلاح في القارة. ومن جهة أخرى، وكما تم الإعلان عنه ذلك مؤخرا، التزمت مجموعة OCP بتخصيص 4 ملايين طن من الأسمدة لفائدة الفلاحين الأفارقة سنة 2023. وسيشمل برنامج الإمداد بالأسمدة جانبا مرتبطا بالتكوين وتدعيم القدرات بشراكة مع الفاعلين المحليين تماشيا مع نهج المجموعة الذي يضع الفلاحين في صلب الاهتمام. وستمكن هذه الإعانات من ضمان توفر الأسمدة الجيدة في جميع أنحاء القارة بهدف رفع مردودية 44 مليون فلاح في 35 دولة.

الاستثمارات

أعلنت مجموعة OCP عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامجها الاستثماري الذي يتضمن استثمار حوالي 13 مليار دولار خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى 2027، ويرتكز على رفع القدرات المنجمية وإنتاج الأسمدة مع الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040. ويهدف هذا البرنامج الاستثماري إلى رفع قدرات الإنتاج من 12 مليون طن من الأسمدة حاليا إلى 20 مليون طن بحلول سنة 2027، بالإضافة إلى الزيادة في القدرات المنجمية من خلال افتتاح منجم جديد بمسقالة إلى جانب إنشاء مركب كيماوي لإنتاج الأسمدة بمزينة.

يرتكز البرنامج الاستثماري لمجموعة OCP في أفق سنة 2027 على تحقيق الأهداف التالية:

- الأمونياك الأخضر: إنتاج 1 مليون طن بحلول سنة 2027.
- الطاقة الخضراء: إنتاج 5 جيغاواط (GW) من الطاقة النظيفة بحلول سنة 2027.
- تحلية مياه البحر: إنتاج 560 مليون متر مكعب سنة 2027، منها 110 مليون متر مكعب سنة 2023 بفضل تشغيل العديد من محطات تحلية مياه البحر.
- المنتجات الكيماوية المشخصة: إنتاج 20 000 طن من الفليور و30 000 طن من المنتجات الوسيطة لطائرات الليثيوم-الحديد-الفوسفات بحلول سنة .

التواصل

- السيدة غيثة العراقي
مسؤولة العلاقات مع المستثمرين
البريد الإلكتروني : G.laraki@ocpgroup.ma